الأمم المتحدة

A/59/820–S/2005/355

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

تواصل تركيا والجمهورية التركية لشمال قبرص تأييد الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية شاملة لمسألة قبرص في إطار مهمة المساعي الحميدة التي تقومون بها واستنادا إلى الخطة التي يشار إليها باسم ''خطة عنان''. ولقد دلل الجانب التركي بوضوح على عزمه في هذا الصدد وسيواصل ذلك على أساس أن تركيا والجمهورية التركية لشمال قبرص ستجريان مشاورات مع وفد الأمم المتحدة الذي سيزور المنطقة هذا الأسبوع.

ولقد أدى رفض الخطة من الجانب القبرصي اليوناني في الاستفتاء الذي أُجري في قبرص في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وانضمام القبارصة اليونانيين بعد ذلك إلى الاتحاد الأوروبي، إلى إيجاد وضع جديد تماما في الجزيرة. ورغم ذلك فإن القبارصة الأتراك، مع أنهم قد أوفوا بمسؤولياتهم فيما يتعلق بمسيرة التوصل إلى حل وذلك عن طريق تصويتهم مؤيدين الخطة تأييدا ساحقا، ما برحوا يواجهون صعوبات نتيجة للعزلة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية المستمرة المفروضة عليهم.

ومع أن الاتحاد الأوروبي وبعض المنظمات الدولية وعددا من البلدان، على أساس ثنائي، قد بذلت بعد الاستفتاء بعض الجهود من أجل رفع القيود الجائرة المفروضة على القبارصة الأتراك، لم تسفر تلك المبادرات، للأسف، عن شيء جوهري. وما زال القبارصة الأتراك يعيشون في ظل الظروف الصعبة التي واجهوها طيلة السنوات الأربعين الماضية.

020605 020605 05-36929 (A)
0536929

وعملا على إيجاد نهاية لهذا الوضع اللاإنساني وعلى تطبيع المعاملات اليومية بين الجانبين في الجزيرة، تهيب تركيا بجميع الأطراف المعنية أن ترفع في آن واحد جميع القيود. وجدير بالذكر أن الجانب التركي اتخذ بالفعل في الماضي خطوات بنّاءة لتحقيق هذه الغاية. والقرار الانفرادي الذي اتخذته الجمهورية التركية لشمال قبرص ويقضي بفتح عمليات عبور الحدود في الجزيرة يوم ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وقرار حكومة تركيا الذي يقضي بتيسير سفر القبارصة اليونانيين إلى تركيا، هما مثالان فقط في هذا الصدد.

وفي هذا السياق، وفي ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٥، تقدم علنا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، عبد الله غول، بالمقترحات التالية، التي يجب أن تُعتمد وتُنفذ ككل، والتي تمثل مبادرة ملموسة أخرى من أجل تمهيد الطريق للتوصل إلى حل عادل ودائم وشامل:

(أ) حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات إلى الجانب القبرصي التركي ومنه، وأيضا بين شمال الجزيرة وجنوبها؛

(ب) رفع القيود الإجمالية المطبقة على جميع المرافئ البحرية والمطارات، بما في ذلك رحلات الطيران المباشرة؛

(ج) إلغاء التقييدات المتعلقة بمواطني البلدان الأخرى؛

(د) وضع ترتيبات خاصة لإدراج شمال قبرص مباشرة ككيان اقتصادي في الاتحاد الجمركي الخاص بالاتحاد الأوروبي ولتمتع جميع القبارصة الأتراك بالمزايا الكاملة لذلك؛

(هـ) إزالة جميع العوائق التي تحول دون مشاركة القبارصة الأتراك في الأنشطة الرياضية والثقافية وغيرها من الأنشطة الدولية.

والمقترحات الواردة آنفا مطابقة لنداءات المجتمع الدولي المتكررة، وبخاصة نداءات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ومنظمة المؤتمر الإسلامي بعد الاستفتاء، التي تهدف إلى إدماج القبارصة الأتراك مع بقية العالم.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) باكي **إلكين**
السفير
الممثل الدائم